

معايير الإستدامة للتصميم الداخلي للمسكن اليمني المعاصر

Sustainability standards for interior design for the contemporary home
Yemeni

أ.د/ سمية محمود حسن

أستاذ نظريات اللون في التصميم الداخلي والأثاث رئيس قسم التصميم الداخلي والأثاث "السابق"

أ.م.د/ أسماء حامد عبدالمقصود

أستاذ التصميم الداخلي والأثاث (المساعد) قسم التصميم الداخلي والأثاث

م/ منى خضر حسين

الدراسة (معيدة في قسم التصميم الداخلي جامعة الحديدة - اليمن)

engazat2011engazat@gmail.com

المستخلص:

قال تعالى : ((لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ¹)) صدق الله العظيم , إن ما نراه من إختلال بالتوازن الطبيعي و الذي يعود سببه إلى النشاط البشري الزائد ولعل أكثر جوانب هذا الإخلال ثقب طبقة الأوزون والذي يؤثر على الحياة الحيوانية والنباتية والبشرية والقضاء على المناطق الطبيعية , كما أن ضعف قانون البناء وغياب المعايير القياسية الحديثة المعتمدة أساساً على جملة المبادئ والأسس والمعايير القياسية التي صاغها التراث الثقافي الحضري والمعماري للمدينة , كان له آثار سلبية انعكست بدورها على البيئة و على العمارة الحديثة والتي اعتمدت الدمج بين الموروث والجديد بشكل عشوائي وعفوي . وقد نتج عن هذا الكثير من التشوهات وكاد أن يصير القبح سمة الشكل للمبنى (كتل وعناصر معمارية وزخرفية) , ولكن التنامي المطرد في الوعي بأهمية الاستفادة من التراث المعماري لدى بعض الناس والمتقنين والمهندسين المعماريين انتج عمارة حديثة مستلهمة بعض القيم والأسس المعمارية لطراز عمارة صنعاء (التاريخي) , ولألمس هذا التوجه بوادر أمل في تصحيح المسار بإدراك أساس قاعدتها , فقد خرجت مدينة صنعاء من أسوارها وهدمت أجزاء كبيرة منها حين أنطلقت حركة التوسع العمراني والسكاني من الطوق الذي كان يقيدنا قرونا طويله فامتدت خارج الأسوار على حساب نمط المدينة القديم حيث أقيمت مناطق جديدة للمنشآت الحكومية والصناعية والسكنية والتربوية , ولكن الجهود الوطنية والدولية هبت لحماية مدينة صنعاء القديمة وتسجيلها ضمن حماية التراث العالمي.

¹ سورة سبأ الآية 15